

اتق ذنوب البصر | خواطر شعبان

خالد أبو شادي

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما زلنا مع اتق المحارم تكن اعبد الناس. والحديث يوم حول البصر. قلنا ان سيئات البصر لا يشعر الانسان بها. ولا يتعب ولا يمل من استعمال بصره. ولذلك يسهل - [00:00:00](#) عليه ان يكتسب السيئات عن طريق البصر عن طريق اطلاق النظر طيب ما المطلوب في غض البصر؟ او ما هو الحد الفاصل بين البصر المباح والبصر الحرام؟ البصر الحرام يشمل امرين اثنين - [00:00:20](#) الاول هو ان الانسان ينظر نظرة زائدة عن المعتاد. يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي لا تتبع النظرة النظرة. فان لك الاولى وليست لك الاخرة. يعني لك النظرة الاولى. ما هي النظرة الاولى؟ النظرة الاولى هي - [00:00:38](#) التي تميز الجنس هل هو ذكر او انثى؟ فاذا علم الانسان هذا من اول نظرة لم يحل له ان ينظر النظرة الثانية لغير ضرورة. يعني ايه؟ يعني الواحد حتى لو مسلا شم رائحة عطر فعلم ان هذه امرأة دون ان ينظر اليها - [00:00:58](#) يعتبر هذا نظرة اولى اذا نظر اليها لغير حاجة نظرة ثانية هذه النظرة الثانية تكون عليه فاول شيء ممنوع في اطلاق البصر النظر دون ضرورة الامر الثاني المحرم النظر بشهوة حتى لو كان بضرورة. يعني واحد بيتعامل معه امرأة او امرأة تتعامل مع رجل. في حدود الضرورة يجوز النظر على قدر الحق - [00:01:18](#) طيب افرض الانسان نظر هذا النظر بضرورة لكن بشهوة يحرم هذا النظر ولهذا قال الله سبحانه وتعالى في القرآن في سورة غافر يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. يعني ايه خائنة الاعين؟ سيدنا عبدالله بن عباس قال فيها الرجل تمر به المرأة يريد - [00:01:44](#) الناس انه يغض بصره عنها وقد علم الله انه يود النظر الى عورتها. يعني يخادع الناس ينظر اليها ويشتهيها ويرى الناس انه يغض بصره عنها. يبقى المحرم النظر غير الضروري بغير حاجة والامر الثاني النظر بشهوة - [00:02:04](#) اطلاق البصر دوت مش مقصود به ينظر بس للبنى ادمين. يعني الرجل ينظر الى المرأة التي تسير في الشارع او المرأة تنظر بشهوة الى الرجل الذي يسير في الشارع بل يمتد الى اخطر من ذلك الى صفحات النت الى الفضائيات الى الصحف والمجلات - [00:02:24](#) الى المواقع كل دوت يدخل في النظر المحرم. اذا نظرت هذه النظرات المحرمة نقص ذلك من ايمانك خص من اجل صيامك حين تصوم. ولهذا لكي تكون اعبد الناس عليك ان تغض من بصرك. ان لا تطلق بصرك فيما حرم - [00:02:43](#) الله عليك. واذا حدث ذلك منك فلتستغفر الله ولا تتبع هذه النظرة باختها بل تتوب وتتبع السيئة بالحسنة حتى يمحوها الله لك بهذا تكون قد صمت بقلبك وبجوارحك. ولم تكن كالصائم الذي ليس له من صيامه الا الجوع - [00:03:05](#) هو العطش. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:31](#)